



تدخل عالي التأثير لنساء وأطفال أكثر صحة

في هذا المستند، تمت الإشارة إلى كل من MMS و UNIMMAP. ومع ذلك، فإن UNIMMAP MMS هي التركيبة الوحيدة المعترف بها دوليًا والمدعومة بأكثر من 25 عامًا من الأدلة التي تؤكد فعاليتها وقدرتها على تحسين نتائج الحمل في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل.

• **حاليًا، أكثر من مليار امرأة وفتاة مراهقة يعانين من سوء التغذية_ واثنان من كل ثلاث نساء في سن الإنجاب حول العالم يعانين من نقص المغذيات الدقيقة.**ⁱⁱ

• يولد كل عام 17 مليون طفل بوزن منخفض، ويعاني 146 مليون طفل دون سن الخامسة من التقزم، ويعاني 245 مليون طفل من فقر الدم. 45 مليون طفل يعانون من الهزال - وهو أشد أشكال سوء التغذية المزمن والحاد. يؤدي التقزم وانخفاض الوزن عند الولادة وفقر الدم إلى وفاة 1,3 مليون طفل سنويًا.ⁱⁱⁱ يرتبط ما يقرب من 50% من وفيات الأطفال بسوء التغذية لدى الأطفال والأمهات.^{iv}

• وتتمثل إحدى الطرق الفعالة لمعالجة هذه المشكلة في توفير المكملات الغذائية قبل الولادة، والمعروفة باسم مكملات المغذيات الدقيقة والمتعددة (MMS)، والتي تعد وسيلة فعالة ومثبتة لضمان صحة ورفاهية النساء الحوامل وأطفالهن. إذا اعتمدت البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط MMS، سيكون من الممكن إنقاذ حياة 500,000 شخص بحلول عام 2040.^v

• تحتوي MMS — وتحديدًا التركيبة المعتمدة من منظمة الصحة العالمية واليونيسيف والمعروفة باسم UNIMMAP MMS — على 15 فيتامينًا ومعدنًا أساسيًا، بما في ذلك الحديد وحمض الفوليك، المخصصة للنساء الحوامل والأطفال. المعيار الحالي للرعاية في معظم البلدان هو الحديد وحمض الفوليك (IFA) الذي يحتوي على عنصرين فقط من المغذيات الدقيقة.

• لقد أثبتت الأدلة على مدار أكثر من 25 عامًا الفوائد بشكل واضح: الهدف من MMS ليس تحسين مستوى الحياة فحسب - بل إنقاذها. تعمل MMS على تحسين نتائج الولادة من خلال تقليل خطر الإملاص، أو ولادة أطفال صغار الحجم، أو ولادة أطفال في وقت مبكر جدًا.^{vi} عندما تتناول المرأة دواء MMS أثناء الحمل، يتراجع خطر ولادة طفل منخفض الوزن عند الولادة، أو صغير الحجم، أو مبكرًا بنسبة 27%.^{vii} تقلل MMS من المخاطر التي تواجهها النساء الحوامل وأطفالهن:

- ينخفض معدل الوزن المنخفض عند الولادة بنسبة 12%
- ينخفض معدل الإملاص بنسبة 8%
- ينخفض معدل المواليد صغار الحجم بنسبة 3%
- ينخفض معدل الولادة قبل الأوان بنسبة 8% (وبنسبة 16% للحوامل ناقصات الوزن)
- ينخفض معدل وفيات الإناث بنسبة 15%

• تكون الأمهات اللاتي يعانين من سوء التغذية أكثر عرضة للإصابة بمضاعفات الحمل الحادة. على سبيل المثال، تتأثر النساء في جنوب شرق آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بشكل غير متنسق باضطراب الدم الحاد المعروف باسم فقر الدم.^{viii} تعزى أسباب 20% من وفيات الأمهات إلى فقر الدم. في المناطق التي تعاني فيها 40% من النساء من فقر الدم، تُقلل MMS بشكل كبير من المخاطر التي تواجهها النساء الحوامل المصابات بفقر الدم وأطفالهن:

- ينخفض معدل الوزن المنخفض عند الولادة بنسبة 19%
- ينخفض معدل الإملاص بنسبة 21%
- ينخفض معدل المواليد صغار الحجم بنسبة 8%
- ينخفض معدل وفيات الأطفال بعمر 6 أشهر بنسبة 29%

- **يمكن أن يتسبب سوء التغذية خلال المراحل المبكرة من حياة الطفل في إلحاق ضرر لا رجعة فيه بدماعه النامي، وقد يؤثر سلبًا على قدرته على التفوق في الدراسة.** كما يمكن أن يمهد الطريق للأمراض مزمنة في المستقبل ومشاكل صحية مدى الحياة.^{ix}
- **تتمتع MMS بالقدرة على تحسين التطور المعرفي والسلوكي للطفل،** مما يؤهله لحياة صحية أفضل.
- يمكن أن يؤدي الانتقال من IFA إلى MMS إلى **تجنب أكثر من 250 ألف وفاة بين الأطفال** وما يقرب من **25 مليون سنة من سنوات العمر المعدلة حسب الإعاقة (DALYs)** على مدى 10 سنوات.^x
- من خلال معالجة نقص المغذيات الدقيقة الثلاثة الأكثر انتشارًا — الحديد والزنك واليود؛ وهي 3 من المكونات الـ 15 في (UNIMMAP MMS) — **يمكن أن يزداد معدل الذكاء العالمي بمقدار 10 نقاط.**^{xi}
- إذا وصلت MMS إلى 90% من النساء الحوامل في 132 دولة منخفضة ومتوسطة الدخل (LMIC)، تُظهر التقديرات أنه سيتم **كسب 5 ملايين سنة دراسية إضافية.**^{xii}
- **تُعد MMS أيضًا فعالة للغاية من حيث التكلفة، حيث تحقق عائدًا اقتصاديًا قدره 37 دولارًا مقابل كل دولار يُستثمر فيها.**^{xiii}
- **المرأة هي مفتاح بناء القدرة على التكيف مع تغير المناخ في المجتمعات والدول.**^{xiv} ضمان حصول النساء الحوامل على تدخلات غذائية مثل MMS يمكن أن يلعب دورًا تأسيسيًا في مساعدة الأسر على الصمود والتعافي من النزاعات والأوبئة وتغير المناخ.^{xv}
- مع ارتفاع درجات الحرارة العالمية، ترتفع أيضًا مخاطر الولادة المبكرة، وانخفاض الوزن عند الولادة، والإملاص.^{xvi}
- بين عامي 2024 و 2050، سيؤدي تغير المناخ إلى إصابة 40 مليون طفل إضافي بالتقزم، و 28 مليون طفل إضافي بالهزال.^{xvii}
- تعمل MMS على تحسين نتائج الولادة عن طريق تقليل خطر الإملاص، أو ولادة أطفال صغار الحجم جدًا، أو مبكرًا جدًا.^{xviii}
- إن توفير MMS لجميع النساء يمكن أن يحسن المساواة ويعمل كعامل للمساواة الاجتماعية، مما يضمن حصول النساء الحوامل في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل على نفس مستوى الرعاية الذي كان متاحًا للنساء في البلدان ذات الدخل المرتفع لسنوات عديدة. ويعد دعم تغذية النساء والفتيات أمرًا ضروريًا أيضًا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة وبناء عالم أفضل للجميع.^{xix}
- يزيد عدد النساء اللواتي يواجهن انعدام أمن غذائي متوسط أو شديد عن عدد الرجال الذين يواجهونه بـ 47,8 مليون امرأة.^{xx}
- يمكن أن يدفع تغير المناخ 158 مليون امرأة وفتاة إضافية إلى الفقر المدقع مقارنة بالرجال والفتيان.^{xxi}

تساعد MMS الأمهات والأطفال والمجتمعات ليس فقط على البقاء، بل على الازدهار.
معًا، يمكننا جميعًا المضي قدمًا #FurtherWith15.

اعرف المزيد

الدليل واضح، وكذلك الحاجة. يُقدر أنه في الفترة الممتدة حتى عام 2030، ستحتاج أكثر من 130 مليون امرأة إلى MMS سنويًا. ومن المتوقع أن يستمر هذا العدد في الارتفاع، مع قيام المزيد من البلدان في جميع أنحاء العالم بإدخال وتوسيع نطاق MMS في أنظمة رعاية ما قبل الولادة الخاصة بها.

تعمل منظمات الأمم المتحدة والمؤسسات الخيرية والمؤسسات والشركاء المنفذون جنبًا إلى جنب مع حكومات البلدان لدعم الإمدادات والبحوث والاستثمارات والبرمجة لجعل وسائل منع الحمل المتنقلة متاحة ويمكن الوصول إليها من قبل النساء الحوامل.

لقد بدأت الحركة العالمية لتحسين تغذية الأمهات وصحة المواليد. انضم وتعلم المزيد: www.furtherwith15.org

- i صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). سوء التغذية والإهمال: أزمة التغذية العالمية بين الفتيات المراهقات والنساء. سلسلة تقارير اليونيسيف عن تغذية الأطفال، 2022. اليونيسيف، نيويورك، 2023.
- ii ستيفنز وآخرون نقص المغذيات الدقيقة بين الأطفال في سن ما قبل المدرسة والنساء في سن الإنجاب في جميع أنحاء العالم: تحليل مجمع للبيانات على المستوى الفردي من المسوحات التمثيلية للسكان. لانسييت جلوب. (Lancet Glob). [https://www.thelancet.com/journals/langlo/article/PIIS2214109X\(22\)00367-9](https://www.thelancet.com/journals/langlo/article/PIIS2214109X(22)00367-9). Heal. 2022, 10 (11).
- iii جين س، أحسن س، روب ز، كرولي ب، والترز د. تكلفة التفاعل عن العمل: أداة عالمية لإعلام سياسات التغذية وقرارات الاستثمار بشأن أهداف التغذية العالمية. السياسة الصحية والتخطيط، 2024. <https://doi.org/10.1093/heapol/czae056>.
- iv معهد القياسات الصحية والتقييم (IHME). العبء العالمي للأمراض لعام 2021. نتائج دراسة العبء العالمي للأمراض لعام 2021. سياتل: (Seattle, WA): معهد القياسات الصحية والتقييم 2024. IHME. [/https://www.gatesfoundation.org/goalkeepers/report/2024-report](https://www.gatesfoundation.org/goalkeepers/report/2024-report)
- v أجيلو، سي آي، أنواتر ج، دي لانج ج. توافق الخبراء على مواصفات منتج UNIMMAP MMSAP مفتوح الوصول: مراجعة 2024. حوليات أكاديمية نيويورك للعلوم، 2024؛ 12-1. <https://doi.org/10.1111/nyas.15204>.
- vii سميت، إي آر وآخرون. معدلات تأثير مكملات المغذيات الدقيقة المتعددة للأمهات على ولادة الأجنة الميتة، وحصائل الولادة، ووفيات الرضع: تحليل تلوي للبيانات الفردية للمرضى من 17 دراسة عشوائية في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط. لانسييت جلوب. (Lancet Glob). Heal. 2017, 5 (11). <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/29025632/>.
- viii وانغ، دونغتشينغ أو-أفأواه، سيث وآخرون. 2025. تأثيرات مكملات المغذيات الدقيقة والمتعددة قبل الولادة ومكملات المغذيات القائمة على الدهون بكميات صغيرة على أنواع الأطفال حديثي الولادة الصغار والضعفاء في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل: تحليل تلوي لبيانات المشاركين الأفراد. لانسييت جلوب. (Lancet Glob). Heal. 2017, 5 (11). [https://doi.org/10.1016/S2214-109X\(24\)00449-2](https://doi.org/10.1016/S2214-109X(24)00449-2). العدد 13، 2024. e308.
- ix خاشخيلي، مهرون-نيسا وآخرون. "لا يزال فقر الدم الناجم عن نقص الحديد من الأمراض الرئيسية القاتلة للحوامل." المجلة الباكستانية للعلوم الطبية المجلد 32,3 (2016): 4-630. doi:10.12669/pjms.323,9557.
- x خاشخيلي، مهرون-نيسا وآخرون. "لا يزال فقر الدم الناجم عن نقص الحديد من الأمراض الرئيسية القاتلة للحوامل." المجلة الباكستانية للعلوم الطبية المجلد 32,3 (2016): 4-630. doi:10.12669/pjms.323,9557.
- xi كوسيك س إي، جورجيف إم ك. دور التغذية في نمو الدماغ: الفرصة الذهبية في "الألف يوم الأولى" مجلة طب الأطفال. 2016; 116:175-21. doi:10.1016/j.jpeds.2016,05,013
- xii فيرنيزي إيه مج، بوش هالين جي إف، والتر دي دي، روي إس إن، كزواو زي إيه، عربي إم. أداة تكلفة وفوائد المكملات الغذائية الدقيقة المتعددة لإبلاغ سياسة تغذية الأمهات وقرارات الاستثمار. مغذيات الأم والطفل. 2023; 19(4):13523. doi:10.1111/mcn.13523.
- xiii Morris SS, Cogill B, Uauy R العمل الدولي الفعال ضد نقص التغذية: لماذا ثبتت صعوبة ذلك وما الذي يمكن فعله لتسريع التقدم؟ لانسييت. Lancet. 2008; 371:608-621.
- xiv بيرومال ن، بلاكستاد م، فينك ج، وآخرون. تأثير التوسع في تدخلات التغذية قبل الولادة على نتائج رأس المال البشري في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل: تحليل نمذجة [تصحيح منشور يظهر في المجلة الأمريكية للتغذية السريرية]. 2022 ديسمبر 19; 116(6):1904. doi: 10.1093/ajcn/nqac282. المجلة الأمريكية للتغذية السريرية. 2021; 114(5):1718-1708. doi:10.1093/ajcn/nqab234.
- xv لارسن ب، هودينوت ج، رازفي س. الاستثمار في التغذية - أفضل حالة استثمار عالمية. مجلة تحليل تكلفة الفائدة. 2023 (قيد الطباعة). متوفر على: <https://copenhagenconsensus.com/sites/default/files/2023-03/Nutrition%20Best%20Investment%20Manuscript%20230211.pdf>
- xvi بلاكستاد، ميا م وآخرون. يؤدي تغير المناخ إلى تفاقم عدم المساواة في تغذية الأمهات على مستوى العالم. لانسييت وصحة الكوكب (The Lancet Planetary Health). 2020; 4(11):e547-548.
- xvii بلويم وآخرون 2007. الوقاية من نقص المغذيات الدقيقة والسيطرة عليه بين السكان المتضررين من حالات الطوارئ. منظمة الصحة العالمية. برنامج الأغذية العالمي، اليونيسيف.
- xviii تشيرشيتش م ف، فام م د، أربال أ، حقيقي م م، مانيوتشي أ، سويت سي ب وآخرون. الارتباطات بين ارتفاع درجات الحرارة أثناء الحمل وخطر الولادة المبكرة وانخفاض الوزن عند الولادة والإملاص: مراجعة منهجية وتحليل تلوي BMJ 2020; 371:m3811 doi:10.1136/bmj.m3811
- xix [/ https://www.gatesfoundation.org/goalkeepers/report/2024-report](https://www.gatesfoundation.org/goalkeepers/report/2024-report)
- xx سميت، إي آر وآخرون. معدلات تأثير مكملات المغذيات الدقيقة المتعددة للأمهات على الإملاص، وحصائل الولادة، ووفيات الرضع: تحليل تلوي للبيانات الفردية للمرضى من 17 دراسة عشوائية في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط. لانسييت جلوب. (Lancet Glob). Heal. 2017, 5 (11). <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/29025632/>.
- xxi صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). سوء التغذية والإهمال: أزمة التغذية العالمية بين الفتيات المراهقات والنساء. سلسلة تقارير اليونيسيف عن تغذية الأطفال، 2022. اليونيسيف، نيويورك، 2023.
- xxii هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)؛ إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة: لفة الجنسين 2024. ISBN:9789211067248
- xxiii المرجع نفسه.